

سعد السعود

[37] حديث فطوره وحديث حج آدم الى الكعبة وما امره به من بناء الكعبة ورسول الملائكة ان يشركها معه قال الامر الى ابي فشرکها ابي معه فصل فيما نذكره من سابع قائمة من الكراس السابع بلفظه وقالت الجبال يا آدم اجعل لنا في بناء قواعد بيت ابي نصيبا فقال ما لي فيه من الا امر رب البيت يشرك فيه من احب فاذن للمختار بذلك فابتدر كل جبل منها حجارة منه وكان اول جبل شق حجارة منها ابا قبيس لقربه منه ثم حراء ثم ثور ثم ثبير ثم ورقان ثم حمون احد ثم طور سيناء ثم لبنان ثم الجودي وابي تعالى آدم ان يأخذ من كل جبل حجرا فيضعه الأساس ففعل ثم ذكر شرح حج ادم واجتماعه بحواء وقبول توبتهما وحديث هابيل وقابيل واولاد آدم واولادهم مائة وعشرين بطنا في سبعمئة سنة من عمره وحديث وصيته الى شيث بعد قتل هابيل فصل فيما نذكره من ثاني صفحة القائمة الاولى من عاشر كراس بلفظه حتى إذا كان الثلث الاخير من الليل ليلة الجمعة لسبع وعشرين خلت من شهر رمضان انزل ابي عليه كتابا بالسريانية وقطع الحروف في احدى وعشرين ورقة وهو اول كتاب انزله ابي في الدنيا هذا ابي عليه الالسن كلها فكان فيه الف الف لسان لا يفهم فيه اهل لسان اهل لسان حرفا واحدا بغير تعليم فيه دلائل ابي وفروضه واحكامه وشرائعه وسننه وحدوده ثم ذكر بقاء ادم في الدنيا ومرضه عشرة ايام بالحمى ووفاته يوم الجمعة لاجد عشر يوما خلت من المحرم وصفة غسله وتكفينه ودفنه في غار في جبل ابي قبيس ووجهه الى الكعبة وان عمر آدم من وقت نفخ الروح فيه الى حين وفاته الف سنة وثلاثين وان حوى ما بقيت بعده الا سنة ثم مرضت خمسة عشر يوما ثم توفيت وذكر تغسيلها وتكفينها ودفنها الى جانب آدم (ع) فصل فيما نذكره من القائمة العاشرة من حادي عشر كراس بلفظه وبناء ابي شيثا وانزل عليه خمسين صحيفة فيها دلائل ابي وفرائضه واحكامه